

بحار الأنوار

[201] 69 - ير: محمد بن عيسى، عن حماد، عن المفضل بن عمر، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بأي شيء علمت الرسل أنها رسل؟ قال: قد كشف لها عن الغطاء. قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام بأي شيء علم المؤمن أنه مؤمن؟ قال بالتسليم. في كل ما ورد عليه. 70 - ير: محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان، عن ضريس قال: قال أبو جعفر عليه السلام: رأييت إن لم يكن الصوت الذي قلنا لكم إنه يكون ما أنت صانع؟ قال: قلت: أنتهي فيه وإني إلى أمرك، فقال: هو وإني التسليم وإلا فالذبح. - وأهوى بيده إلى حلقه -. بيان: الصوت هو الذي ينادى به من السماء عند قيام القائم عجل الله فرجه، ولعل المراد أنه إن أبطأ عليكم هذا الصوت الذي تنتظرونه عن قريب ما أنتم صانعون؟ هل تخرجون بالسيف بدون سماع ذلك الصوت؟ فقال الراوي: أنتهي فيه إلى أمرك فقال عليه السلام: هو أي الانتهاء إلى أمري أو الأمر الواجب اللازم: التسليم، وإن لم تفعلوا وتعجلوا في طلب الفرج قبل أوانه فهو موجب لذبحكم أو لذبحنا. 71 - ير: بعض أصحابنا، عن روى، عن ثعلبة، عن زرارة وحمران قالوا: كان يجالسنا رجل من أصحابنا (1) فلم يكن يسمع حديث إلا قال: سلموا حتى لقب فكان كلما جاء قالوا: قد جاء سلم فدخل حمران وزرارة على أبي جعفر عليه السلام فقال: إن رجلا من أصحابنا إذا سمع شيئا من أحاديثكم قال: سلموا حتى لقب، وكان إذا جاء قالوا: جاء سلم، فقال أبو جعفر عليه السلام: قد أفلح المسلمون، إن المسلمين هم النجباء. 72 - ير: أحمد، عن البرقي والأهوازي، عن النضر، عن يحيى الحلبي، عن أيوب ابن الحر أخي أديم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رجلا من موالي عثمان كان شتاما لعلي عليه السلام فحدثني مولى لهم يأتينا ويبايعنا أنه حين حضر قال: مالي ولهم؟ قال: فقلت: جعلت فداك ما آمن هذا؟ قال: فقال: أما تسمع قول الله؟ فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. إلا أنه قال: هيهات هيهات لا وإني حتى يكون الشك في القلب وإن صام وصلى.

(1) لعله كليب بن معاوية الاتي تحت الرقم 80.